

قصص الأنبياء

[160] عین بن خثیم، عن أبی الزبیر، عن جابر قال: لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال: " لا تسألوا الآيات فقد سألتها قوم صالح، فكانت - یعنی الناقة - ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج، فمتعوا عن أمر ربهم فعقروها. وكانت تشرب ماءهم يوما ويشربون لبنها يوما، فعقروها فأخذتهم صيحة أهدم الله [بها (1)] من تحت أديم السماء منهم إلا رجلا واحدا كان في حرم الله " فقالوا: من هو يا رسول الله (2) ؟ قال: [هو (1)] أبو رغال، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه ". وهذا الحديث على شرط مسلم وليس هو في شيء من الكتب الستة. والله تعالى أعلم. وقد قال عبد الرزاق أيضا: قال معمر: أخبرني إسماعيل بن أمية أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر أبي رغال، فقال: " أتدرون من هذا ؟ " قالوا: والله ورسوله أعلم. قال: " هذا قبر أبي رغال ; رجل من ثمود، كان في حرم الله فمنعه حرم الله عذاب الله، فلما خرج أصابه ما أصاب قومه فدفن هاهنا، ودفن معه غصن من ذهب، فنزل القوم فابتدروه بأسيا فهم، فبحثوا عنه فاستخرجوا الغصن ". قال عبد الرزاق: قال معمر: قال الزهري: أبو رغال أبو ثقيف. هذا مرسل من هذا الوجه.

(1) ليست في (2) ا: يا رسول الله من هو
